شق .

- الشق : الخرم الواقع في الشيء . يقال : شققته بنصفين . قال تعالى : { ثم شققنا الأرض شقا } [عبس / 26] { يوم تشقق الأرض عنهم سراعا } [ق / 44] { وانشقت السماء } [الحاقة / 16] { إذا السماء انشقت } [الانشقاق / 1] { وانشق القمر } [القمر / 1] وقيل : انشقاقه في زمن النبي E وقيل : هو انشقاق يعرض فيه حين تقرب القيامة (وهذا قول الحسن البصري انظر : تفسير الماوردي 4 / 135) وقيل : معناه : وضح الأمر (وذلك لأن العرب تضرب بالقمر مثلا فيما وضح أمره قال الشاعر : .

أقيموا بني أمي صدور مطيكم ... فإني إلى قوم سواكم لأميل .

فقد حمت الحاجات والليل مقمر ... وشدت لطيات مطايا وأرحل .

انظر : تفسير الماوردي 4 / 134) والشقة : القطعة المنشقة كالنصف ومنه قيل : طار فلان من الغضب شقاقا وطارت منهم شقة كقولك : قطع غضبا (انظر عمدة الحفاظ : شق) . والشق : المشقة والانكسار الذي يلحق النفس والبدن وذلك كاستعارة الانكسار لها . قال D : { لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس } [النحل / 7] والشقة : الناحية التي تلحقك المشقة في الوصول إليها وقال : { بعدت عليهم الشقة } [التوبة / 42] والشقاق : المخالفة وكونك في شق غير شق صاحبك أو من : شق العصا بينك وبينه . قال تعالى : { وإن خفتم شقاق بينهما } [النساء / 35] { فإنما هم في شقاق } [البقرة / 137] أي : مخالفة { لا يجرمنكم شقاقي } [هود / 89] { وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد } [البقرة / 176] { ومن يشاقق ا ورسوله } [الأنفال / 13] أي : صار في شق غير شق أوليائه نحو : { من يحادد ا } [التوبة / 63] ونحوه : { ومن يشاقق الرسول } [النساء / 115] ويقال : المال بينهما شق الشعيرة وشق الإبلمة (وفي حديث السقيفة : (الأمر بيننا وبينكم كقد الأبلمة) .

يقول : نحن وإياكم في الحكم سواء لا فضل لأمير على مأمور كالخوصة إذا شقت طولا باثنتين فتساوى شقاها فلم يكن لأحدهما فضل على الآخر .

الأبلمة : واحدها : الأبلم وهي خوص المقل وفيها ثلاث لغات : فتح الهمزة واللام وضمهما وكسرهما .

انظر : المجموع المغيث 1 / 20 والنهاية 1 / 17 واللسان (بلم)) أي : مقسوم كقسمتهما وفلان شق نفسي وشقيق نفسي أي : كأنه شق مني لمشابهة بعضنا بعضا وشقائق النعمان

: نبت معروف . وشقيقة الرمل : ما يشقق والشقشقة : لهاة البعير لما فيه من الشق وبيده شقوق وبحافر الدابة شقاق وفرس أشق : إذا مال إلى أحد شقيه والشقة في الأصل نصف ثوب وإن كان قد يسمى الثوب كما هو شقة